

اللغة الانتقادية

٢

حرف الشين

ويقولون اشغلني الامر من شغلني بغير الف و يقولون الشفة بكسر الشين وتشديد
الفاء من بفتح الشين وتخفيف الفاء و يقولون شتان ما بينهما من شتان ماها و شتان ما عمرو
واخوه فلما انشادهم

لستان ما بين اليزيديين في الندي يزيدي سليم والاغر ابن حاتم
فالما هو بيت مولد وليس بحجة كي الفصحاء و بيت الاشئ يقضي عليه وهو قوله
ستان ما بيني على كورها و يوم حيان اخي جابر
و يقولون دابة شموص بالصاد من شموص بالسين وهي دينة الشماس اذا كانت تقمص
عند الامراج والركوب و يقولون اشرفت الشمس اذا طلعت وهو غلط وانما يقال اشرفت
اذا اضاءت وصفت وشرقت بغير الف اذا طلعت
قلت ولا فرق بينهما عند بعض اهل اللسان و يقولون شلت يده بضم الشين من
بفتح الشين قلت لامانع من ان تقوله بالضم مبنيا للفعل ومثله اشرت بالالف
و يقولون اشحت السفينة بالالف من شحت بغير الف و يقولون في اذن الجارية شفت
بضم الشين من بفتحها و يقولون شويت اللحم حتى اشتوى من حتى انشوى وانما المشتوي
الرجل الذي يشوي قلت وقد دون الحرفان معا في هذا المعنى
و يقولون في يد فلان ورجله شقاق وذلك غلط انما الشقاق دالا يكون في حوافر
الفرس والدواب من في يد فلان ورجله شقوق و يقولون لما يكون في الحائط وغيره
من صدع شق بكسر الشين من بالفتح فلما الشق بالكسر فهو نصف الشيء والشق
ايضا المشقة و يقولون شالت الثوب بالتشديد اذا خطته خياطة ضعيفة من شالت اشله
شلا بالتخفيف

الزائد من كلام ابن الجوزي

و يقولون شخص البصر بكسر الخاء وشق الرجل بكسر الهاء من فقههما
قلت فلما في شق فالكسر مدون في المعاجم مثل الفتح و يقولون شرع السفينة بضم
الشين من الكسر و يقولون الشجعة بفتح الشين من بكسرها قال شيخنا ابو المنصور هو

اسم الرابطة من الخيل في البلد من اولياء السلطان لضبط اهله وليس باسم الامير او القائد كما تذهب اليه العامة والنسبة اليه شني وهذه الكلمة عربية صحيحة واشتقاقها من شحت البلد بالخيل اذا ملاه بها ويقولون للذي تأمره بالشتم شتم الشين من بفتحها ويقولون شغعت الرسولين بذلك وهو خطأ من شغعت الرسول بآخر لان الرفع في كلامهم بمعنى الاثمين ويقولون للمريض اشفاك الله وهو فساد للمعنى المقصود لان معنى اشفاك الفاك على شفاها كلمة من شفاك الله ويقولون للكساء الذي يطرح تحت السرج ويلقى طرفه الى كفل الدابة (الكسب ش) وهو من امر ببالمولدين ولم تعرف العرب ذلك من السليل ويقولون في تصغير الشيء (شوي) من شيني

حرف الصاد

و يقولون صفحة الميزان بسين مكسورة من صفحة الميزان بصاد مفتوحة ويقولون هو سماخ الاذن بالسين من بالصاد ويقولون اصرفت الصبيان عن المكتب بالالف من بغير الف ويقولون امرأة صبرة من صبور بغير هاء ويقولون الصندوق بفتح الصاد من بضمه

قلت الفتح وارد لكنه غير مشهور ويقال بالسين ابغاً

الزائد من كلام ابن الجوزي

و يقولون رجل صعلوك بفتح الصاد من ضمها ويقولون الصحرا مقصور من مدها ويقولون الصفر عن الخحاس بكسر الصاد من بضمها

قلت حكى الكسر ابو عبيدة وعده وهو غير معروف انما هو بالكسر بمعنى الخالي يقال مكان صفر من اهله اي خال وهذا بالكسر لا غير والظاهر ان (الفيروز بادي) اخطأ اذ ظن انه بضم بمعنى الخالي والصفر يقع على الخحاس الاحمر واللاطون وهو بالسيمة العراقيون (الشبه) والشبه ايضا عربية وهو بالفارسية (برنج)

حرف الضاد

و يقولون فلان لا يملك ضرّاً ولا نفعاً من ضرّاً بفتح الضاد لا بالضم قلت ويقال انه بضم ويقولون بفلات اي يبدنه ضعف بالفتح من ضعف بضم الضاد

قلت الضعف في الرأي مفتوح وفي البدن مضموم ويقولون ذهب مال فلان ضياناً بكسر الضاد من بفتحها قلت هو بالكسر جمع ضائع

الزائد من كلام ابن الجوزي

ويقولون ضمير البطن يفتح الضاد وضم الميم من فتح الضاد والميم قلت والاول
وارد ايضا

ويقولون الضفدع يفتح الضاد والدال كسرهما قلت وصحح بعضهم فتحها وضم الضاد
وفتح الدال ايضا

والضبع بضم الباء وهو اسم للانثى والمذكر ضبعان والعامية تقول الضبع بنسكين الباء
وانما الضبع (بالتسكين) العضد ومنهم من يقول في الانثى ضبيعة

قلت وعن صاحب في الانثى ضبعة وضبعانة وقد جمعوا الانثى والمذكر على ضباع
وهناك جموع اخرى . ويقولون قوى الله ضعفك وهذا دعاء على الشخص لانه قوى
الله منك ما ضعف

حرف الطاء

ويقولون طنفسة بضم الطاء والفاء طنفسة بكسرهما ويقولون امرأة طاهرة من
الحيض وطالفة من الطلاق بالهاء فيها طالقي وطاهر بغير هاء ويقولون طاطيت رأسي
بالياء طالف مهموزة ويقولون الطيرة باسكان الياء الطيرة بفتح الياء

قلت ويقال الطيرة بالسكون كما يقال الطورة

الزائد من كلام ابن الجوزي

ويقولون اعوذ بالله من طوارق الليل والنهار وهو غلط لان الطروق الاتيان بالليل
خاصة ويقولون قرأت السبع الطول (هي سير القرآن الطويلة) بكسر الطاء من
بضمها وانما الطول بالكسر اسم للجل ويقولون طويلا وطوباك من طويلا

قلت قيل ان طوباك لغة وعلى هذا ينزل قول القائل

طوباك باليتني اياك طوباك

وهو فيها اذكر مولد وطوبى قيل انها مصدر وقيل انها تأنيث الاطيب وهو عند سيبويه
اسم حامل للدعاء وذكر الفيروزيادي انها جمع الطيبة وليس بصحيح كما قال ابن سيدة
وطيبي لغة بعض العرب وهنا قصة ممتعة تدل على شدة تمسك العرب بالباء بمصطلحاتهم
ولغاتهم حتى كأن وراءهم دافعا فطريا يحجزهم عن التفتوه بما لا يعرفون . قال ابو عمرو
ابن العلاء العالم المتوفى سنة ١٥٤٠ قرأ علي أعزالي بالحرم (الدين آتوا وعملوا الصالحات
طيبين لم) قلت له طويبي لم قال طيبي فعدت فعاد فلما سأل علي قلت طوطو قال طيبي طي فأنامل

ويقولون على وجهه طلاوة بفتح الطاء وهي لمة ص بضمها

حرف العين

يقولون اعبت الرجل بالف ص بنير الف ويقولون في العود والحائط عوج بكسر العين ص عوج بفتح العين في كل ما ينتصب وانما تكسر العين في قولهم في دينه عوج وفي الارض ايضاً بالكسر ويقولون هي عصاتي بناءً قبل الياء ص هي عصاي وزعم الفراه ان اول لمن سمع في العراق (هي عصاتي) وقالوا هذه عجوزة باثبات الهاء ص بغير هاء ويقولون عرج (من العرج) الرجل بفتح الراء ص بكسرها ويقولون ايضاً عرج سيفه السلم بكسر الراء ص فصحها لاغير ويقولون محمدت كذا اذا قصدته بكسر الميم ص فتحها وانما يقال عمد بكسر الميم في قولك عمد البعير اذا اشتكى وعمد سنامه

قات العمد في البعير ان يشدخ سنامه ويقال للشعب عميد وعمود من ذلك ويقولون عجم الزبيب وغيره باسمكان الجيم ص عجم الزبيب بفتح الجيم وانما العجم باسمكان الجيم صغار الابل ويقولون ماله دار ولا عقار بكسر العين ص بفتح العين والعقار النخل ويقال ايضاً بيت كثير العقار (وقد يضم) اذا كان كثير الاتاع ويقولون عفت عنه بالياء ص بالواو ويقولون عبرت الرويا بالتشديد ص بتخفيفها

الزائد من كلام ابن الجوزي

يقولون استكثر من الزاد خوف العوز بكسر العين ص بفتحها ويقولون رجل اعزب ص عزب ويقولون كثرت هيلة فلان ص كثر عياله والعيلة الفقر ومنهم من يقول عائلته وليس بشيء ويقولون للمرأة ايام البناء عروس ص ان يقال للمرأة والرجل ايضاً عروس وفي امثال العرب — كاد العروس يكون اميراً — قال الشاعر وهذي عروس بالجماعة خاله

ويقولون في تصغير هين هوبنة ص عيئة ويقولون هذه لغة عمرانية ص هبرانية وقل عابرت الميزان والمكيال وطير ميزانك ومكيالك ولا نقل غيره وهم المعايرون ولا نقل المعبرون وقل عبرت فلاناً كذا ولا نقل بكذا قالت ليلى وعبرتني داء بامك مثله واي حصان لا يقال له هلا

ويقولون لجميع الاغاني عزف ص ان يقال لما فيها عود عزف واذا لم يكن لم نقل لها عزف ويقولون للجميع اوكار الطائر هش ص اذا كان من عيدان مجموعة فهو عش وان كان نقياً في جبل او حائط فهو وكر

حرف الغين

و يقولون هو متديل الغمر باسكان الميم من بفتح الميم . قلت والغمر الدسم و يقولون اغاظني الشيء وقد اغظتني يا هذا بالف من بغير الف

قلت و بالالف موجود يقال اغاظه و غايظه و غيظه ايضاً . و يقولون فلان كثير الغيبة في الناس بفتح الغين من بكسرها و يقولون فلان يغير على اهله وهو كثير الغيرة بكسر الغين من يغير بالف وهو كثير الغير بفتح الغين

الزائد من كلام ابن الجوزي

و يقولون الغضارة بكسر الغين والغسول بضم الغين من فتحهما و يقولون غربت الشمس بضم الراء من فتحها و يقولون ليطر في اي وقت جاء غيث او مطر ولا مفرق من ان كان في ابائه فهو غيث وان لم يكن فهو مطر . قلت الظاهر ان المطر اسم عام يقع على السحاب في جميع اوقاته اما الغيث فقد يقال انه المطر الذي تغاث به البلاد في ابان الحاجة اليه

حرف الفاء

و يقولون فقت عينه و فقيتها من فقت عيت بالمحزة و يقولون فال مشدد اللام بغير همز من وهو الفال مخفف ميموز . قلت فعله ميموز في الاصل اما الاسم فكثيراً ما يحذف المحز منه . و يقولون فكلك الرقبة بكسر الفاء من فتحها و يقولون فصع التصاري بفتح الفاء اذا اكوا اللحم وافطروا من بالكسر

الزائد من كلام ابن الجوزي

و يقولون هي الفلكة (الفلكة تل صغير مستدير) بكسر الفاء من فتحها والغص ايضاً مفتوح الفاء وكسره لغة ردية

قلت الشائع اليوم ضم فائه وهي لغة ايضاً الا ان الافصح الفتح فقاؤه اذا مثلثة

و يقولون الغفل بكسر الفائين من ضمهما . قلت و بكسرهما مدون ايضاً

و يقولون فلسطين بفتح الفاء من كسرها و يقولون فركت امرأة زوجها بفتح الراء من بكسرها

قلت انما هو بالفتح شاذ وليس غلطاً . والني لا يكون الا بعد الزوال واما الظل فن اول النهار الى آخره والعمامة تسمى التي ظلاً ولا تفرق و يقولون لبائع الفاكهة فاكهاني والعرب لا تلتحق الالف والنون في النسبة الا في اسماء مخصوصة زيد فيها للمبالغة كما

قالوا للعظيم الرقية رقباني والكثيف اللحية لحباني ص فأكهي

حرف الغاف

و يقولون قتل فلان شر قتله بفتح الغاف ص بكسر الغاف والمراد الحالة لا المرة
الواحدة فالحالة كالركبة والجلسة والاكلة والمرة الواحدة لا تكون الا مفتوحة و يقولون
قد اخذته قصراً بالصاد ص قصراً بالسين و يقولون فنع الرجل بفتح النون اذا رضي ص
فنع بالكسر بفتح اذا رضي وفتح (بالفتح) اذا سأل

قلت الغير وزبادي فنع عين الفعل في الاثنين وهو خطأ على الظاهر فانك تقول
فنع فتوعاً اذا سأل بالفتح وفتح فتاعة بالكسر اذا رضي

و يقولون اقربت الضيف بالف ص بنهر الف . قلت فريت الضيف وانترينه ايضاً
لا اقريته

و يقولون قد قصر الصلاة بالتشديد ص قد قصر من الصلاة بتخفيف الصاد

الزائد من كلام ابن الجوزي

و يقولون قسطنطينية بتشديد الياء ص بتخفيفها وهي قوارة القميص بضم الغاف
والتخفيف وكذلك قياس كل ما كان فضلة كالفصاحة والقراصة والعامية تفتح الغاف
وتشدد الواو

قلت قوارة الثوب ما نقطعه مشديراً منه تقول قاره وقوره وكذلك اقناره . و يقال
للانبوية المبرية فلم لانها قلت اي قطعت فاذا لم تبر لم تسم قلماً بل يقال انبوية
والعامية تسميها قلماً كيف كانت و يقولون للمسافر بن الراجعين منهم والمارين (الهابين)
قفل ص ان يقال قفل للراجعين خاصة

قلت يعلق في الدهن من الشوارد انهم يقولون للمسافر الذهاب قافل ثفاو لا بقفوله
اي رجوعه

و يقولون القفاء ممدود ويجمعونه على اقفيه وهو غلط ص قفا مقصور وجمعه
اقفاء ممدود

قلت لم يذكر بعض اهل اللسان جمعه على اقفيه ولا لوح الى مده كما في الرسالة
ورسمه آخرون ممدوداً اثناء الكلام عليه بعد ذكره مقصوداً في العنوا
والظاهر جواز جمعه في الكثرة على اقفيه ايضاً اما مده فاما ان يكون قليلاً او
ضيقاً مأخذه

و يقولون هذا قوام اسرك بفتح القاف - بكسرهما ويقال ما فعلت هذا قط تريد به الماضي لانه من قطعت اذا قطعت اي ما فعلته فيما انقطع من همري ولا افعله ابداً والعامة تقول في المستقبل لا افعل هذا قط ولا افعله ابداً وهو غلط وقط هذه مشددة الطاء فاما قط فهي اسم مبني على السكون مثل قد ومعناها حسب وربما استعملت العامة كل واحدة في معنى الاخرى

حرف الكاف

و يقولون الكثنان بكسر الكاف - بالفتح ويقولون كافيت الرجل على فعله بالياء بغير همز - مهبوز و يقولون كلوه بالواو - بالياء مكان الواو

و يقولون اكبت الرجل لوجهه - كينته بغير الف

قلت لا يصح عند كثير من اهل اللسان ان تقول اكبه لوجهه كما تقول كبه لوجهه بمعنى القاء عليه فتعديبه بهذا المعنى وانما تقول اكب على الشيء اي لازمه واقبل عليه وهو قاصر غير منعد او تقول كينته لوجهه فاكب لمطابقة الفعل وهذا قاصر ايضاً وقيل ان هذا الحرف من النواذر التي بعدى ثلاثيها (كب) دون ر باعيا (اكب) ومجد الدين الفهري يادي اجاز ان يقال كبه واكبه ايضاً اما سيفي القرآن فلم يرد الاكبه وجاء في بعض الروايات (فاكبوا وراحمهم) فقل ان الصواب (كبوا) فالقدر الذي لا نشك فيه ان كبه افسح من اكبه ان لم نقل ان الثانية من الاغاليط

الزائد من كلام ابن الجوزي

و يقولون اكرة بالف - بغير الف (كرة) - قلت سيفي القاموس انها لفية فيها وكذلك هي في كثير من كتب الفلاسفة القديمة ويستعملون سيفي الجعم (اكر) اكثر من (كرات)

ونقول كريت النهر اكر به واكرت الدار اكرها والعامة ثقل هذا فيقولون اكرت النهر وكرت الدار ويقولون كفة الميزان بفتح الكاف - بكسرهما

قلت قبل ان الفتح لفة وقال الاصمعي كل مستدير فهو كفة بالكسر ككفة الميزان وكل مستطيل فهو كفة بالضم ككفة الثوب وهي حاشيته - وكفة كل شيء حاشيته و يقولون للأناء من الزجاج كأس وان لم يكن فيها شراب - انها لا تسمى كأساً الا اذا كان فيها شراب فان لم يكن فيها فهو قدح وزجاجة وقد تسمى قدحاً وزجاجة

وان كان فيها شراب قال حسان

بزجاجة رقصت بما بين قعرها رقص القلوص براكب مستعمل
ولم يسموها كأساً الا وفيها شراب سموها الشراب كأساً قال الاعشى
وكأس شربت على لذة وأخرى تداويت منها بها

و يقولون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى كافة اصحابه وهو غلط لان كافة
ما يكف الشيء في آخره فهو كقولك جاء الناس طراً ما ان يقال وعلى آله واصحابه كافة
وفي العوام من يقول حدثني كافة الناس ما حدثني الناس كافة ومنهم من يقول حدثني
الكافة وهو غلط لان كافة لا يدخلها الف ولا م

حرف اللام

و يقولون اص بكسر اللام ما يفتح اللام . قلت الطاهر ان الافصح الغنم قال بعضهم
وبالضم لغة وفي القاموس ويثالث

و يقولون لثة بتشديد اللام وفتح اللام ما بكسر اللام وتخفيف اللام وجمعها لثات
و يقولون طوت عن الشيء اذا تركته صلياً بالياء لا بالواو وانما هو بالواو من اللام ولا غيره و يقولون
لجيت اليه بالياء ما لجأت بالهمزة و يقولون للشعر فحج والرد لعبة بكسر اللام ما بضم اللام
و يقولون قد لبست عليه الامر بتشديد الباء ما بالتخفيف

الزائد من كلام ابن الجوزي

و يقولون لحمت الشيء بكسر الميم ولحمت الكلب بكسر الحاء وهو في لسان من العيش
بكسر اللام ما ففتحتم قلت البيان الرخاء والرفاهية . و يقولون لثمت فاعاً بفتح اللام ولججت
بألفها بفتح الجيم ولحست الاناء بفتح الحاء ولعقت العسل بفتح العين ما كسرهن و يقولون
الاحقاق بكسر اللام ما فتحها وهي لحمة الثوب بفتح اللام والعامية تضمها اما لحمة النسب
فبالضم و يقولون لسعته الحية والعقرب ولا يفرق ما لسعته لكل ما يضرب بذنبه كالزنبور
والعقرب فاما ما يضرب بفيه كالحية فيقال لدغ ويقال لما يأخذ باسنانه كالسبع والكلب
نهنش و يقولون فعلت هذا بعد اللثام والتي بضم اللام ما فتحها لان العرب اذا صغرت الذي
والتي اقرت فتحة اوائلها وزادت الفاء في اواخرها عوضاً عن ضم أولها (للتصغير)
فقالوا في تصغير الذي والتي اللذيا واللثيا وفي ذاك وذلك ذياك وذبالك و يقولون
لعل فلاناً قد قدم ما لعله قد يقدم لان لعل لترقب الآتي المستقبل

و يقول بعض من يتفاسح في مثل بغداد والبصرة (ما بين لاثتها مثل فلان) وهذا

خطأ وإنما ذاك في المدينة لأنها بين لابتيْن والابنة الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السوداء.

حرف الميم

و يقولون حديث مستفاض مـ مستفيض و يقولون حديث مقارب بفتح الراء مـ بكسرهما . قلت والمقارب من الحديث والدين والرأي وما أشبه ما كان بين الجيد والردى والقبول والمردود

و يقولون امرأة بلا همز مـ بالهمز والجمع مرأقي و يقولون ماء مالح مـ ملح و يقولون سمك مالح مـ مليح ومالوح و يقولون مغزل للذي تغزل به المرأة بفتح الميم مـ بكسرهما و يقولون ملحفة ومروحة ومطرقة بفتح الميم مـ بكسرهما و يقولون ميزر بفتح الميم و أطراح الهمز مـ بكسر الميم وبالهمزة و يقولون للقراض المقص بفتح الميم مـ بكسرهما ومنهم من يضمها فيقبل القص

الزائد من كلام ابن الجوزي

و يقولون النازرة والمرقاة بكسر الميم مـ فتحها والمرخ بكسر الميم والعامة تفتحها والمعدن بكسر الدال ومسدست الشيء بالكسر (وبالفتح أيضاً) و يقولون المطران بكسر الميم مـ يضمها قال ابن السكيت يقال اخذ في فؤادي مغص (يسكون الغين) ولا نقلها بفتحريك الغين و يقولون المروحة بفتح الميم مـ بكسرهما ولا تفتحها الا ان تريد الموضع الذي تحترقه الرياح قال الشاعر

كأن رأكبها غصن بمروحة إذا تدأت به أو شارب مثل

و يقولون للذي يستصبح على أبواب الملوك منيار مـ منوار لانه من النور أو من النار و يقولون الميضة لما بتوضاً منه وفيه مـ ميضة و يقولون طريق مخوف ومرض مخوف مـ مرض مخيف وطريق مخوف و يقولون (المارستان) بكسر الراء مـ بفتحها وبعضهم يتفاحم فيقول النهارستان وهو اعجمي عرب

و يقولون للشيء المبسوط مرطح مـ مقلطح و يقولون مهندز بالزاء مـ بالسين لا غير قال شيخنا أبو منصور هو مشتق من الهنداز فصيرت الزاء سيناً لانه ليس في كلام العرب زاء بعد الدال والاسم الهندية و يقولون للذي الفنون من العلوم متفنن مـ متفنن وقد افنن اخذ من كل فن والمتفنن الضعيف وقد تفنن اخذ من الفن وهو مالان وضعف من اعلى الفنون و يقولون ملاك الدين الورع بفتح الميم مـ بكسرهما و يقولون هذا شيء معيوب

ومشيت مـ معيب وشيت وشي مـ مصلح مـ مصلح مـ . وقلب مـ متعب والعامية نقول متعوب
ورجل مـ يغوض مـ مبعض ويقال خاتم مصاغ وشعر مـقال وبيت مزار وفرس مـقار مـ في
الجميع انت تجعل موضع الالف واواً ويقول رجل هيوب بهابه الناس مـ مهيب وانما
الهيوب الجبان الذي بهاب من كل شيء ويتولون فلان اعله الله فـ مـ ملول وذلك خطأ
وانما يقال عله فهو مـلول اذا سقاء العلل ونـو الشرب الثاني مـ اعله فهو مـمل ويقولون
فلان قد جدر (بالضعيف) فهو مـجدر لكثر الفعل وتكريره وهو خطأ فان الجدرى
داه لا يتكرر مـ جدر بالتخفيف ويقولون مقص ومتراض للجد يدنين ينص بهما ويقرض
مـ المقصان والمقراضان

وحكى شيخنا ابو المنصور اللغوي انت النضر مرض فدخل عليه الناس يعودونه
فقال له رجل من القوم مسخ الله ما بك فقال لا نقل مسخ وقل مصخ الم تسمع قول
الاعشى

واذا الخمرة فيها ازبدت اقل الازباد فيها فصخ

فقال الرجل لا بأس فيها بالسين فانه قد يماث الساد فيقوم مقامها فقال النضر فينبني
ان نقول لمن اسمه سليمان وسليمان ونقول قال رسول الله
ثم قال النضر لا يكون الا في اربعة مواضع اذا كانت مع الطاء كسطر وصطر ومع
الطاء كسخر وصخر ومع القاف كقصب وحصب ومع الغين كصدع وسدغ فاذا تقدمت
هذه الاحرف السين لم يجوز ذلك فلا يجوز ان نقول خصر وخسر وقصب وقص
وطرس وطرس

حرف النون

ويقولون انعمه الله اي رفعه بالالف مـ بغير الف مـ قلت انعمش مثبت عند بعض
اللغويين ولكن الجوهرى ياباه
ويقولون انجع فيه الدواء بالالف مـ نجع بغير الف مـ قلت ونجع مضعفاً وانجع
ايضاً مدونان

ويقولون قد انشوت في نعمه بانواوا مـ انشبت بالياء ويقولون مكان ندي بتشد يدالياء
مـ نذر منقوص ويقولون نصحتك مـ نصحت لك مـ قلت انما نصحت لك افصح والا فان
نصحتك موجودة وكثير استعمالها

ويقولون الذكس في المرض بفتح النون مـ نسمها ويقولون ابو نواس بفتح النون

وتشديد الواو ضم النون وتخفيف الواو ويقولون شركائه باللام (نثل) ويقولون
جاء نعي فلان يسكون العين كسر العين وتشديد الباء وانما النعي بتسكين العين هو
مصدر نعيته نعيماً ويقولون نشقت ريحاً بفتح الشين بكسرها ويقولون مائة ونيف
بتخفيف نيف كتشديده . قلت قيل انه قد يحفف وقيل هو الحن عند الفصحاء ويقولون
نجت عليه الكلاب كنجته الكلاب

حرف الواو

ويقولون اوعدت الرجل يريدون الخير كغير الف ويقولون الوداع بكسر الواو ك
بفتحها ويقولون اوعيت العلم اذا حفظته كوعيته بغير الف ويقولون في صدره علي وغير
بتحريك الغين كاسكانها قلت ويحرك

ويقولون للعمل وقر بفتح الواو بكسرها وانما الوقر بفتح الواو الثقل

الزائد من كلام ابن الجوزي

ويقولون الوقود بضم الواو يعنون الحطب كفتحها ويقولون هذا الاناء قد وسع
الطعام بفتح السين كسرها ويقولون لدوية اصغر من القصب الورد بانثون وهو خطأ
باللام وجمعه الوردان وقرأت على شيخنا ابي منصور قال لم يجتمع الراء مع اللام من
لغة العرب الا في حروف يسيرة هذا احداها وارول جبل معروف وجزل وهي الحجارة
المجتمعة .

حرف الهاء

ويقولون هجيب الرجل بالياء كبالواو ويقولون الناس في هرج بفتح الراء صبا سكانها
فالما المرج بفتح الراء فهو ان يسدر البعير من شدة الحر وشدة الطلاء بالقطران
الزائد من كلام ابن الجوزي

ويقولون هاتم وهاتوه كهاتوا وهاتوه ويقولون فيما يشيرون اليه هو ذا كهاهوا .
قلت ويقلط كتاب المصنف هنا كثيراً

ويقولون هوى الشيء اذا هبط كان يقال هوى الشيء سواء كان هابطاً او صاعداً
قال الشاعر

بينما كن في ملاكة فالف اع سراعا والعيس نهوي هوياً
خطرت خطرة على القلب من ذكر اك وهنا فما استطعت مضياً
قلت للشوق اذ دعاني لبيك وللحاديين ردوا المطايا

قلت يقال ان الهوي بالفتح للصعود والهبوط اما البيت فيشبه ان لا يكون شاهداً في المقام لان الهوي في السير المضي فيه دون قيد اصعاد او انحدار
حرف الياء

ويقولون نظرت شملة ومينة ومينة وشامة ويقولون فلان لا يجلي ولا يمرى لا يجلي ولا يمر ويقولون فلان ما يندى على اصحابه ما يندى على اصحابه الزائد من كلام ابن الجوزي

ويقولون مص ومص ومص ومص بالضم في المضارع صالفتح ويقولون يسوي القاص يساوي قلت يساوي افصح ويسوي قليل

ويقولون للمعرض عنهم هو يلهو عنا ص يلهي بفتح الهاء يقال لهي من الشيء يلهي اذا شغل عنه ويقولون الفأر يقرض بضم الراء ص بكسرها قال ابن دريد ليس في الكلام يقرض (بالضم) البتة

باب

يشتمل على ما وضعته العامة في غير موضعه

وهو من كلام الخليل ابن احمد البصري

فمن ذلك اشغار العين تذهب الناس الى انها الشعر الثابت على حرف العين انما الاشعار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر هو الهدب

فصل

ومن ذلك الطرب يذهب الناس الى انه الفرح دون الجزع وليس كذلك انما الطرب خفة تصيب من شدة السرور او من شدة الجزع ومن ذلك الرفقة يسمونها قافلة ذاهبة وراجعة ص ان لسمى قافلة اذا رجعت ومن ذلك الحشمة يضعها الناس موضع الاستحياء وليس كذلك انما هي بمعنى الغضب ويقولون للحشمة ماتم وكنا في ماتم يريدون بذلك المصيبة وانما الماتم النساء يجتمعن في الخير والشر والجمع ماتم ص ان يقال كنا في مناحة والحمام يذهبون الى انها الدواجن التي تستفرخ في البيوت خاصة ص ان الحمام ذوات الاطواق مثل الفواخت والقاري والقطا و يسمون الظل قياً يذهبون بذلك الى انها شيء واحد ص ان يكون الظل غداً وعشيماً من اول النهار الى آخره والتي لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال في وانما سمي بالعشي قياً لانه ظل فاء عن جانب الى جانب اي رجع من جانب الغرب الى جانب الشرق والتي الرجوع ويجعلون ابضاً الفقير والمسكين

شيئاً واحداً فالغدير الذي لا يملك شيئاً والمسكين الذي له بلعة من العيش ويجعلون
الكذب واخلف شيئاً واحداً فاخلف لما يستقبل وذلك ان تقول سأفعل كذا ولا
تفعله والكذب فيما مضى وذلك ان تقول فعلت كذا ولم تفعله ويفلتون فيقولون قد
احتسب له اية او بنتاً اذا ماتا صغيرين او كبيرين انما الصواب ان يقال احتسب ابنه وبنته
اذا ماتا كبيرين فان ماتا صغيرين قيل افترط فرطاً ويقولون فلان حسيب يعنون
بذلك انه جيد الآباء ماجدهم وذلك غلط انما الحسيب في نفس الرجل يقال رجل حسيب
وان لم يكن له آباء اشرف وامجاد فان كان ماجداً الآباء شريفهم قلت رجل شريف او
ماجد لا غير

باب القيف

ويقولون اختفيت من كذا اي استترت وانما الاختفاء اظهر ارك الشيء من ان
يقال في الاستئثار استخفيت ويقولون آخر الداء الكي من آخر الدواء الكي وقال آخرون
آخر الطب الكي ويقولون شن عليه درعه اي صلبها بشين مجمعة من بسين مهملات وانما
ينال شن عليهم الغارة بشين مجمعة اي فرقها وكذلك شن الماء على شرايه اذا فرقه عليه
فان اراد ان يعصيه عليه صأسهلاً قال شن الماء على وجهه بسين مهملات ويقولون هنزل
الرجل والدابة بفتح الهاء من هنزل بضم الهاء وكسر الزاء في الرجل والدابة من الهزال
وانما يقال هنزل بفتح الهاء والزاء في المزج خاصة ويقولون خمت القوم الخمسهم
وعشرتهم اعشرهم بضم الميم من خمت وضم الشين من عشت اذا صرت لهم خامساً وطائراً
وليس كذلك انما الصواب الخمسهم بكسر الميم واعشرهم بكسر الشين الا الاربعة والسبعة
والثلاثة فانك تقول فيها اربعهم واسبعهم بالفتح

محمد رضا الشويبي

النخف